قوله تعالى فلا يجزي الذين عملوا السيئات يريد الذين اشركوا إلا ما كانوا يعملون أي إلا جزاء عملهم من الشرك وجزاؤه النار .

إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن آيات ا بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولاتكونن من المشركين ولاتدع مع ا إلها آخر لا إله إلا هو كل شئ هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون .

قوله تعالى إن الذي فرض عليك القرآن قال مقاتل خرج رسول ا ص من الغار ليلا فمضى من وجهه إلى المدينة فسار في غير الطريق مخافة الطلب فلما أمن رجع إلى الطريق فنزل الجحفة بين مكة والمدينة فعرف الطريق إلى مكة فاشتاق إليها وذكر مولده فأتاه جبريل فقال أتشتاق إلى بلدك ومولدك قال نعم قال فان ا تعالى يقول إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد فنزلت هذه الآية بالجحفة .

وفي معنى فرض عليك ثلاثة أقوال أحدها فرض عليك العمل